

فقرأ على عادته **قوفي** الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد القرشي في
 السادس من ربيع الثاني سنة تسع وتسعين وخمسة مائة بالقدس
 والدعاء عند قبره مستجاب **قال** ابو عبد الله القرشي حضرت
 على الشيخ الى محمد المغاوري فقال لي يا قريش اعلمك شيئا تسبون
 به اذا احتجت الي شي فقل يا واحد يا واحد يا واحد يا جواد
 انفعي منك بسخة خبير انك على كل شي قدبر قال فانما انفق منها
 مندسعتها **اللطيفة الثامنة عشر**
 يقبل الارض بين يديه فقبلا بجزءه من شرفه وفخاره موصولا
 بدعاء يرفع في ليله ونهاره وينهى عن سوءه الى ساطعته
 الحمدة وسيرته الرشيدة بايطيل ليل الالسا والاسف ويزيل
 ذبل الجوى والكلف ويجتد عن المنقبير في الطواف بكعبة
 اخلافة الجميلة والتوجه الى قبلة فضائله الجزيلة واحسانات
 المعارف من تجارات علومه واقتناء زهرات العوارف من روضات
 خمومة رغبة في التحفيف ورهبة من التكليف وهو ذلك
 مواظب على قامة وظايف ذكره وتلاوه صحايف شكره ونشر
 سوابق منته التي لا تعد وذكر سوابق حمده التي لا تحصى حتى
 نشر بالصدق والخلاص في حبه من قليل بضاعته وجعل
 ذلك تحفة لبعض خالص ادعيته وصناعته **شعر**
 سلوا عن مودى الرجال قلوبكم فلكم شهود لم تكن قبل الرشا

الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد القرشي

ولاستاوايتها

ولاستاوايتها العيون فرمها اشارت بشي لم يكن اخذ المشا
 والحمد لله الذي فضله على اكابر عصره وزمانه واتاه ما فاق
 به علما اوانه فقدمته ملتصقا عندك اذ كنت في ذلك من الهوى
 الى الشمس ضيا والى القمر نوراً **شعر**
 لين قصر يدى عن الجزاء فاقصر اللسان عن الشاء
 يدى لا تترقى ليد او تكن لساني يرتقى فوق السماء
 وانا الفقير استغفر الله من التقصير واباه اسأل ان لا يجتنبى
 ممن اشتغل بلذة هواه عن خردته حولا انه سمع الدعاء **كلمة**
 من رضى بالقليل عاش وظل ظليل **محكاية**
 حكى ان ابا العلابن زهر كان من اعلم الناس بالطبخ لاسيما
 بعلم الحشايش ويا بكر بن الصايغ المعروف بان ماجه افضل
 منه في العلم الطبيعى الا انه كان ذو نه في معرفة الحشايش
 وكان يتخيل في زعمه انه اعلم من ابن زهر لخلامه اقطع من
 هزة الحشيشه وسار الى الحشيشه معينه ففعل واتاه به فاخذ
 منها شيا وفتله في يده وقربه من انفه كانه يشمه ثم قال يا بكر
 انظر ما اطيب ريح هذه الحشيشه فاستنشتم يا بكر وعرف من
 حينه فانرك شيئا يمكن عمله الا وعلمه ومافع حتى كاد ان يهلك
 وابو العلابن يسم ويقول يا بكر عجزت قال نعم فقال لخلامه
 استخرج لي اصول تلك الحشيشه فجاها فقال له يا ابا بكر

195

Copyright © King Saud University